[373] في رثائه (ع) قال بعضهم: [يا راكب الشدنية الوجناء * عرج على قبر بسامراء] [قبر تضمن بضعة من أحمد * وحشاشة للبضعة الزهراء] [قبر تضمن من سلالة حيدر * بدرا يشق حنادس الظلماء] [قبر سما شرفا على هام السها * وعلا بساكنه على الجوزاء] [يا ابن النبي المصطفى ووصيه * وابن الهداة السادة الامناء] [اناؤك بغيا عن مرابع طيبة * وقلوبهم ملاى من الشحناء] [كم معجز لك قد رواه ولم يكن * يخفى على الابصار نور ذكاء] [إن يجحدوه فطالما شمس الضحى * حفيت على ذي مقلة عمياء] [برا وتعظيما أروك وفي الخفا * يسعون في التحقير والايذاء] [كم حاولوا انقاص قدرك فاعتلى * رغما لاعلى قنة العلياء] [فقضيت بينهم غريبا نائيا * بأبي فديتك من غريب نائي] [قاسيت ما قاسيت فيهم صابرا * لعظيم داهية وطول بلاء] [فلابكينك ما تطاول بي المدى * ولامزجن مدامعي بدمائي] وقال السيد صالح النجفي المعروف بالقزويني من قصيدة: [لقد مني الهادي على ظلم جعفر * بمعتمد في ظلمه والجرائم] _____